

## جوهانزبرغ "نجاح جمعيات السكان المنظمة نحو كيتو"

قام التحالف الدولي للسكان IAI يوم 30 نوفمبر 2015 بتنظيم دورة عنوانها "جمعيات السكان والسلطات المحلية نحو كيتو" بمركز ساندتون للمؤتمرات، قاعة رقص I1، تحت شعار "بناء مستقبل أفريقيا مع شعبها، ومساهمة السلطات المحلية والإقليمية من أفريقيا إلى نظور 2063 للاتحاد الأفريقي"، باللغة الأفريقية السابعة بجوهانزبرغ. كان نجاحا حقيقيا بالمشاركين (خمسة وعشرين دولة لمنه وخمسين مشارك) ومشاركة من كامل أفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية) وبالمضمون، تاكد من خلالها الصدى السياسي الملموس باعتماد UCGLU-A التوصية التي تقر بإنشاء لجان مراقبة للحرص على تطبيق الاقتراحات والتوصيات على المستوى المحلي والإقليمي من قبل الشبكة الأفريقية للسكان. وذلك لتحظير وانشاء نقطة انطلاق نحو المنتدى الحضري الاجتماعي العالمي الذي سيعقد في الاكوادور في أكتوبر 2016 بالتوازي مع مؤتمر الامم المتحدة هابتنت الثالث.

يعود هذا النجاح ليس فقط بفضل مايك ديفس منسق IAI لافريقيا الانقلاونية و فريق عمله ولكن لجميع الشبكات ومنظمات السكان التي شاركت و تعاونت في تحقيق هذا النجاح بالمشاركة وبالمضمون. إذ كانت المشاركة مهمة من موريطانيا اذ ترنست الجلسة السيدة فاطمتو بنت عبد المالك والية مدينة نورا زينة مع مساهمة ايشلالى بافريقيا الجنوبية، ساري، و نوفوكس، والشبكة المغربية للسكن اللائق و بونجالا وننجي من كينيا و أمدلا من الزمبابوي وغيرها من الجمعيات من الكاميرون و السنغال و الى غيرها من بلدان القارة الافريقية و الاوروبية و امريكا الجنوبية.

إن منهجية التحالف الدولي للسكان IAI هي العمل من الأسفل إلى الأعلى، لأنها شبكة عالمية متأسسة من منظمات شعبية للسكان تمنح المواطنين الامكانية للمشاركة في العملية السياسية يكونهم على اطلاع و مسؤولين لتجنب نتائج السياسات الشعبية التي تهدد الاستقرار والوئام في المجتمع. لهذا السبب، كانت الدورة منبرا لدعم الصوت المستقلة لبناء تحالف مع الجماعات المحلية و المؤسسات التقدمية ليس فقط لتلبية المطالب المحلية ولكن أيضا لسهر على تنفيذ السياسات المناسبة للحق في المدينة و القرى الحضرية، كبدائل للسياسات الليبرالية الجديدة.

الناس هم بناء المدن والقرى، لديهم بالتالي الحق في تحسين الأحياء، بما في ذلك الأحياء الفقيرة، وذلك بفضل هذه السياسات التي تسمح لهم لتحقيق تنمية البيئة بما يتماشى مع بهم حقوق واحتياجات وضمن عدم الإخلاء وملايين منزل من الناس، في الكرامة والانسجام بين المدينة والريف. مع النتائج المباشرة لهذه السياسات، ضرورة لتعزيز المشاركة الشعبية والحكم، بين عشية وضحاها في إدارة مدينتهم.

لهذا السبب كانت الدورة منبر لدعم الأصوات المستقلة من جميع السكان كأساس ضروري لبناء تحالف مع السلطات والمؤسسات المحلية التقدمية ليس فقط من أجل المطالبة ولكن أساسا لتنفيذ السياسات الصحيحة للحق في المدينة و القرية الحضرية. لان السكان هم البناء الرئيسيين في المدينة، لديهم الحق في تحسين احيائهم الشعبية بما فيها الأحياء الفقيرة، وذلك بفضل تلك السياسات التي تمكنهم من التحضر و الرقي من سفر الإخلاء والخروج من السوق للسكن بكرامة، وتكون النتائج المباشرة لهذه السياسات، والشروط الأساسية لتعزيز المشاركة الشعبية، اليومية في الحوكمة وإدارة مدينتهم.

الجزء الثاني من الدورة مناقشة استعراض وتقييم التقدم المحرز في أعقاب توصيات المدن الأفريقية السادسة التي عقدت في عام 2012 في دكار، وتحديد سبل تعزيز كبديل للبرالية الجديدة في مدننا

ثم قام السيد آيف كابان منسق المحكمة العالمية للاخلائات باستدعاء كل الحاضرين للاستعداد و جمع كل الجهود لتحظير على أحسن وجه هذا الحدث الذي سيتم تنظيمه في شهر أكتوبر القادم 2016 بكيتو في الاكودور ضمن المنتدى الحضري الاجتماعي العالمي الذي سيعقد بالتداول مع هابتنت الثالث للامم المتحدة [http://fre.habitants.org/campagne\\_zero\\_expulsion/journees\\_mondiales\\_zero\\_expulsions\\_et\\_pour\\_la\\_defense\\_des\\_territoires\\_2015/tribunal\\_international\\_des\\_evictions/ne\\_gardez\\_plus\\_le\\_silence\\_faites\\_connaitre\\_votre\\_cas\\_d\\_expulsion](http://fre.habitants.org/campagne_zero_expulsion/journees_mondiales_zero_expulsions_et_pour_la_defense_des_territoires_2015/tribunal_international_des_evictions/ne_gardez_plus_le_silence_faites_connaitre_votre_cas_d_expulsion)

في الختام تبلور نجاح الدورة باعتماد UCGLU-A اتحاد الولايات و الجماعات المحلية المتحدة بافريقيا، التوصية التي تقر بإنشاء لجان مراقبة للحرص على تطبيق الاقتراحات و التوصيات على المستوى المحلي والإقليمي من قبل الشبكة الأفريقية للسكان. أداة هامة تمكن للتعبئة ولنضالات السكان المنظمة بتنفيذ على المستوى المحلي والإقليمي، هذه التوصيات، لا سيما من خلال الشبكة الأفريقية للسكان الذي كان في موضع قوة في جوهانزبرغ.لذى يجب ضمان هذه التعبئة أقمه المدن الأفريقية الثامنة ببرازافيل جمهورية الكونغو الديمقراطية في 2018 كي تظهر تقدما حقيقيا في حل مشاكل الإسكان والتحصن

سأهم الكل في هذه التوصيات فالرجا منكم الامضا

### توصيات

30 نوفمبر 2015

#### دورة "جمعيات السكان والجماعات المحلية نحو كيتو" للقمه الافريقية السابعة.

نحن، المنظمات الموقعة اسفله، نعرض عليكم بكل احترام، توصيات المشاركين التالية في دورة "جمعيات السكان والجماعات المحلية نحو كيتو" للنظر فيها اثناء الدورة السياسة للقمه لاعتمادها في البرنامج التطبيقي للجماعات المحلية.

وإذ سلمنا بأنه لم يتم تطبيق القرارات التي قدمت خلال القمه الافريقية السادسة برسم سنة 2012 من قبل الحكومات الافريقية على نطاق واسع وافقت جمعيات السكان المحليون على تطوير شبكة شاملة من المنظمات لحماية مصالح الفئات الفقيرة والمهمشة في المناطق الحضرية و القروية في أفريقيا من خلال المرافعة نحو سياسة مناسبة للإدارة المحلية، وخاصة في مجال السكن والمأوى

لذا نتقدم بالتوصيات التالية إلى رؤساء البلديات والحكومات المحلية في أفريقيا :

#### رؤساء البلديات والحكومات المحلية في أفريقيا

- تسريع وتنفيذ القرارات الواردة في توصيات القمه الافريقية السادسة، وخلق لجان المراقبة في كل بلد على حدى.
- تعزيز المشاركة البناءة مع الجماعات المحلية من خلال اشرارك جمعيات السكان في اتخاذ عمليات صنع القرار
- الاعتراف بأن السكن الحضري والجماعي يجب أن يكون شاملا لتطوير مدننا، بما في ذلك المناطق الحضرية والريفية.
- وضع استراتيجيات سكنية اجتماعية لفائدة الفقراء القضاء على التشرد والسكن غير اللائق
- تعزيز وتنفيذ المشاريع المجتمعية في المناطق الحضرية والريفية.
- الحرص على أن تكون للجماعات المحلية والحكومات القدرة والموارد الكافية للوفاء بالتزاماتها لضمان الحق في السكن الملائم للجميع
- توفير الموارد، بما في ذلك دعم السياسات لتعزيز الحوار بين جمعيات السكان والجماعات المحلية
- وضع منهجيات لتعزيز نهج متكامل للقضايا الريفية
- ضمان مشاركة المجتمعات المحلية في تنفيذ المشاريع